ثم تآمروا على الإسلام كله برسوله وأتباعه ليقضوا عليه عندما خانوا العهد المبرم بينهم وبين محمد عليه صلوات الله وسلامه، وعاهدوا الوثنيين من غطفان ممن جاءوا الى المدينة المنورة وحاصروها، وكادوا يستأصلون الإسلام من الأرض لولا أن الله حفظه.

فالعداء بين ابن سعود واليهود عداء أصيل، هو عداء الشر والباطل والخيانة التي يمثلها اليهود للخير والحق والفضيلة والديانة التي يتصف بها ابن سعود ويمثلها، ولا يمكن لمثل هذا النوع من العداء أن يزول.

ويزيد في اشتعال هذا العداء أن وايزمن ليس أهلاً لأن يكون له شرف لقاء ابن سعود والحديث معه، فكل منهما نقيض الآخر في كل شيء، ولن يقبل ابن سعود أبداً أن يقابل وايزمن الذي سجل له أنه أراد من ابن سعود أن يخون دينه وبلاده بمقدار عشرين مليوناً من الجنيهات يقدمها له، ويتعهد بها تحت ضمان روزفلت نفسه.

فظن وايزمن أن ذهب اليهود قادر على شراء ابن سعود، وغاب عنه أن ذهب الدنيا كله لن يكون ثمن عقيدة المسلم الحق، فعلى حد قول ابن سعود: «هل من جرأة أو دناءة أكبر من هذه؟ وهل من جريمة أبشع من هذه الجريمة؟» والجواب: لا، فهي أكبر الدناءات وأبشع الجرائم على الإطلاق.

Copyright © King Saud University